Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسلام هو المنقذ

لقد شهدنا ـــ والحمد لله ـــ فشل العقائد والمبادىء المستوردة التي فتن الناس بها ، وظنوا أنها سفينة نوح في كل طوفان .

● شهدنا فشل الزعماء الذين تفنن المستعمرون في صنع دعاية لهم ، وجعلوا منهم أبطالاً وقادة ، وسلموهم زمام الأمور ومقاليد الحكم فكانوا أسوأ خلف لأسوأ سلف . لقد فرضوا على أمتهم قوانين الأوربيين وعاداتهم ومناهجهم ، وعطلوا شريعة الله ، واستنفروا جميع أجهزتهم : الإعلامية ، والتربوية ، والعسكرية من أجل صد الناس عن دين الله ومطاردة دعاة الإسلام ، ، وتشويه صورتهم في أذهان الناس .

لقد شهدنا والحمد لله فشل هؤلاء الزعماء الذين سرقوا ثمرات الجهاد من أصحابه الحقيقيين الذين كانوا يبتغون إحدى الحسنيين : النصر أو الشهادة .

● وشهدنا فشل وهلاك طغاة آخرين عبدهم الناس من دون الله سبحانه وتعالى ، وأطاعوهم في جميع أمور حياتهم ومماتهم ، وظنوا أنهم خالدون مخلدون لاينالهم موت ولافناء ... لقد هزموا شر هزيمة ، وتمرغت أنوفهم في التراب ، وتخلى عنهم أقرب الناس إليهم وكفروا بزعامتهم ، كما تخلى عنهم سادتهم في موسكو وواشنطن ولندن وباريس ، وأصبحوا يتمنون الموت قبل أن يروه .

● وشهدنا فشل الأحزاب العربية التي كانت تدعو إلى القومية العلمانية ، والإشتراكية ، وما إلى ذلك من أفكار إقليمية ضيقة ومحدودة .

شهدنا وشهد الناس جميعاً فشل هذه الأحزاب الذريع ، بل وشهد على ذلك بعض قادة هذه الأحزاب الذين انقلبوا على مبادئهم ، وكشفوا فضائح رفاقهم ، وما ارتكبوه من ظلم وسلب واستبداد ونهب (٨٤) .

لقد كفر الناس في عالمنا الإسلامي ـــ إلا من لايؤبه له ـــ بجميع القيم والمبادىء المستوردة ، وتطلعوا إلى الإسلام لينقذهم مما يعانون وليس الإسلام تجربة من التجارب القابلة للفشل أو النجاح . إنه دين الفطرة التي فطر الله الناس

٨٤ ـــ من شاء مزيداً من التفاصيل فليقرأ كتاب [التجربة المرة] لمنيف الرزاز ـــ أحد قادة حزب البعث العربي الإشتراكي ـــ .